صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(بكل ثنية وبكل ثغر ... غرائبهن تنتسب انتسابا) .

(بلغن الشمس حين تكون شرقا ... ومسقط رأسها من حيث غابا) .

ووافقه جرير فقال مثل ذلك من غير زيادة ولا نقص .

ويروى أن عمر بن أبي ربيعة انشد ابن عباس Bه .

(تشط غدا دار جيراننا ...) .

فقال ابن عباس Bه .

(وللدار بعد غد أبعد ...) .

فقال عمر وا ما قلت إلا كذلك .

قال أبو هلال العسكري في كتابه الصناعتين .

وأنشدت الصاحب إسماعيل بن عباد C .

(كانت سراة الناس تحت أظله ...) .

فسبقني وقال .

(فغدت سراة الناس فوق سراته ...) .

وكذلك كنت قلت قال الوزير ضياء الدين بن الأثير C في كتابه المثل السائر ويحكى أن امرأة من عقيل يقال لها ليلى كان يتحدث إليها الشباب فدخل الفرزدق إليها وجعل يحادثها وأقبل فتى من قومها كانت تألفه فدخل إليها فأقبلت عليه وتركت الفرزدق فغاظه ذلك فقال للفتى أتصارعني فقال ذاك إليك فقام إليه فلم يلبث أن أخذ الفرزدق فصرعه وجلس على صدره فضرط فوثب الفتى عنه وقال يا أبا فراس هذا مقام العائذ بك وا ما أردت ما جرى قال ويحك وا ما بي أنك صرعتني ولكن كأني بابن الأتان يعني جريرا وقد بلغه خبري فقال يهجوني .

(جلست إلى ليلى لتحظى بقربها ... فخانك دبر لا يزال يخون)